جامعة بجاية
Tasdawit n Bgayet
Université de Béjaïa

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique
Université A/ Mira de Bejaia (UAMB)
Faculté des Sciences Humaines & Sociales (SHS)
Département d'Histoire et Archéologie

LES ARCHIVES OTTOMANES

Dr. MERDJAA AICHA

1-Les archives du BAŞB AK ANLI K
Ottoman Archives of the Prime Minister's Office (BOA)
Archives ottomanes du Premier ministre (BOA)

Les documents conservés au BAŞB AK ANLI K et proviennent des instances centrales et locales de l'administration de l'Empire, principalement du Conseil Impérial (Divan-i Hümayûn). Les plus anciens datent de la fondation de l'État ottoman au 14e siècle, tandis que les plus récents s'étendent jusqu'à la fin de la Première Guerre mondiale. Ces documents peuvent être regroupés en deux grandes catégories comme Les Registres (Defter) : Ceux-ci contiennent des copies de documents émis par les différentes administrations ottomanes. Plusieurs collections de registres existent, parmi lesquelles les Muhimme Defterleri des 16e et 17e siècles, qui couvraient l'ensemble de l'administration impériale, y compris les affaires étrangères, militaires et l'administration générale. Bien que des documents relatifs aux relations avec l'Algérie aux 16e et 17e siècles soient présents, leur découverte s'avère extrêmement difficile en raison de l'absence de classement méthodique, On peut trouver des documents concernant la régence d'Alger (des correspondances entre les chefs de la régence et les sultans ottomans, les décrets de désignations des responsables…..) dans la section des relations extérieures (**Dış ilişkiler- Cezayir meselesi**).

https://www.devletarsivleri.gov.tr/

- **Système de classification**

  - Registre (Defter) : diwan Humayun, Bait al-Mal, relations étrangères, Les régences
  - Dossiers : Hat Humayun, Bait al-Mal, relations étrangères, Les régences…
  - Divers : cartes, photos, bibliographie

DES EXEMPLES :

Başbakanlık Arşivi İstanbul'da:

Siyaci hariciye. Dosya N° 138. Gömlek N°73 Tarih 1827. 07. 27. Belge N° 4: (Lettre officielle de l'Ambassadeur de France à Istanbul, M. Guillemino) Fransa'nın İstanbul Büyükelçisi Sayın Guillemino'nun resmi yazısı----- Cezayir meselesi, Dış ilişkiler

« Archives trouvées par le docteur Kheir Eddine Saïdi. »

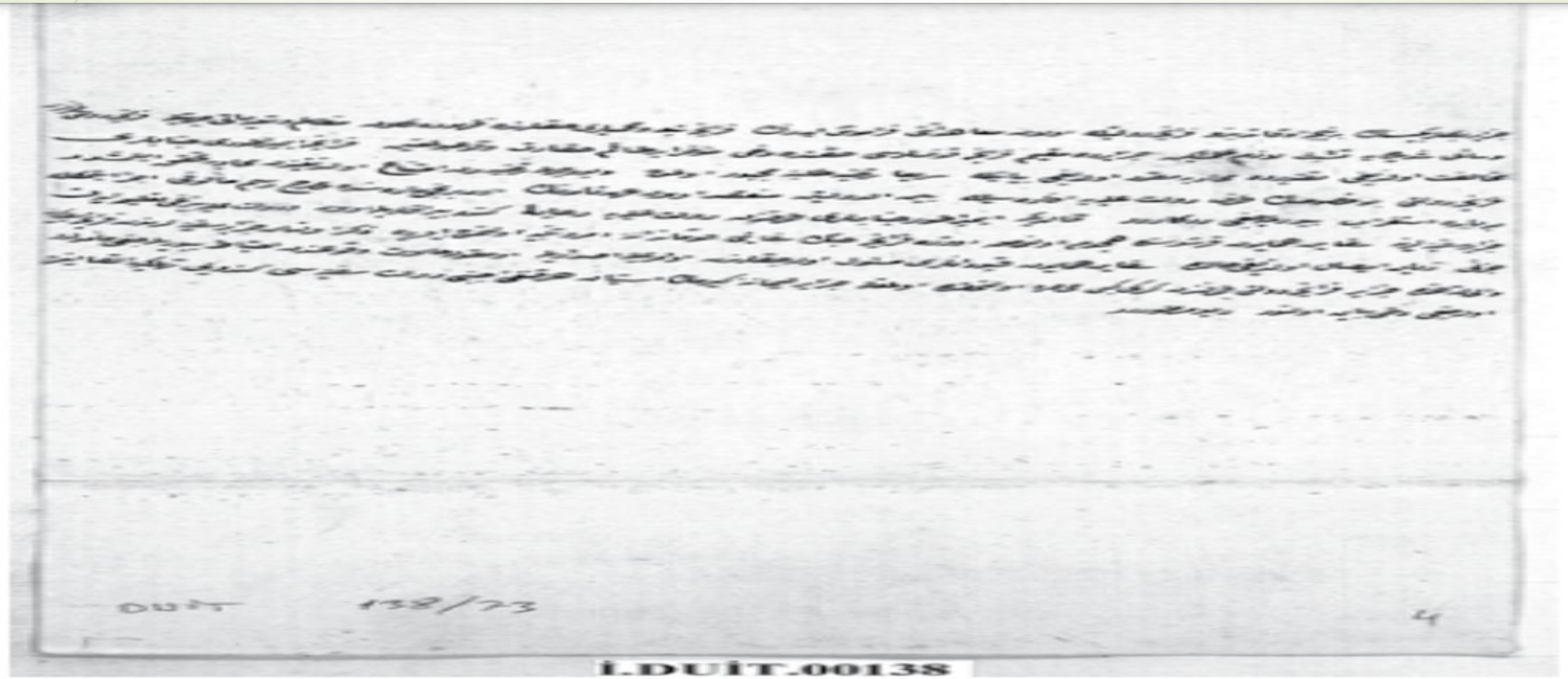

. İ.DUİT. Dosya N° 138. Gömlek N°73 Tarih 1827. 07. 27. Belge N°4: المصدر

رسالة السفير الفرنسي في إسطنبول قيمينو إلي الباب العالي

نص الرسالة ترجمة لتقرير مرفوع من السيد قيمينو، سفير دولة فرنسا في دار السعادة، إلى مقام الرعاية في الحادي والعشرين من شهر تموز، سنة سبع وعشيرين وثمانمئة وألف منذ القدم دأب أمير أمراء الجزائر على نقض عهوده مع الدولة الفرنسية، ولما تعرض رعايا الدولة الفرنسية إلى الظلم والتعدي على حقوقهم وجب على الدولة الفرنسية من جهتها استخدام جميع وسائل القوة، وإن ما حدث مؤخرا – من قيام داي الجزائر بتعنيف قنصل فرنسا المقيم لديه وإذلاله- قد حمل جلالة الإمرباطور على الإعلان عن الدخول في أعمال عدائية ضد أوجاق الجزائر إذا لم يحصل جلالة

وبذا الخصوص تقوم الدولة الفرنسية بإعلام الباب العالي بهذا الأمر بموجب ما تقرّه المادة الحادية عشرة من المعاهدة المعقودة بين البلدين. ما لا يوجب أي استغراب في هذا الشأن.

وقد أمر جلالة الإمبراطور قادة جميع السفن الفرنسية بأن لا يتعرضوا للسفن الجزائرية التي تكون تحت سلطة الدولة العلية، أو تلك السفن الجزائرية التي تحمل راية الدولة العلية. أما في حالة اعتراض السفن الجزائرية للسفن الفرنسية، فسيكون المسؤول عن ذلك رياس البحر في الأسطول الهمايوني؛ ولئلّا يحصل ذلك نأمل من الدولة العلية تنبيه رياس البحر في الأسطول الهمايوني إلى ذلك احتياطًا. وعلى كل حال، فإن دولة فرنسا تضرب حصارًا على ساحل مدينة الجزائر، ونود أن ننبه حضرتكم إلى أن أي سفينة أجنبية ترغب في الدخول إلى ميناء مدينة الجزائر إنما ستكون كأنها تلقي بنفسها إلى التهلكة.

وبذا الخصوص تقوم الدولة الفرنسية بإعلام الباب العالي بهذا الأمر بموجب ما تقرّه المادة الحادية عشرة من المعاهدة المعقودة بين البلدين. ما لا يوجب أي استغراب في هذا الشأن.

وقد أمر جلالة الإمبراطور قادة جميع السفن الفرنسية بأن لا يتعرضوا للسفن الجزائرية التي تكون تحت سلطة الدولة العلية، أو تلك السفن الجزائرية التي تحمل راية الدولة العلية. أما في حالة اعتراض السفن الجزائرية للسفن الفرنسية، فسيكون المسؤول عن ذلك رياس البحر في الأسطول الهمايوني؛ ولئلّا يحصل ذلك نأمل من الدولة العلية تنبيه رياس البحر في الأسطول الهمايوني إلى ذلك احتياطًا. وعلى كل حال، فإن دولة فرنسا تضرب حصارًا على ساحل مدينة الجزائر، ونود أن ننبه حضرتكم إلى أن أي سفينة أجنبية ترغب في الدخول إلى ميناء مدينة الجزائر إنما ستكون كأنها تلقي بنفسها إلى التهلكة.

نسخة من الرسالة الثانية

رسالة من قبطان باشا بخصوص تكليف خليل أفندي، المفتي السابق للجزائر المقيم في مدينة إز
تخص المسألة الجزائرية، وما وصل من طرفه بخصوص المسألة، وقرار الباب العالي

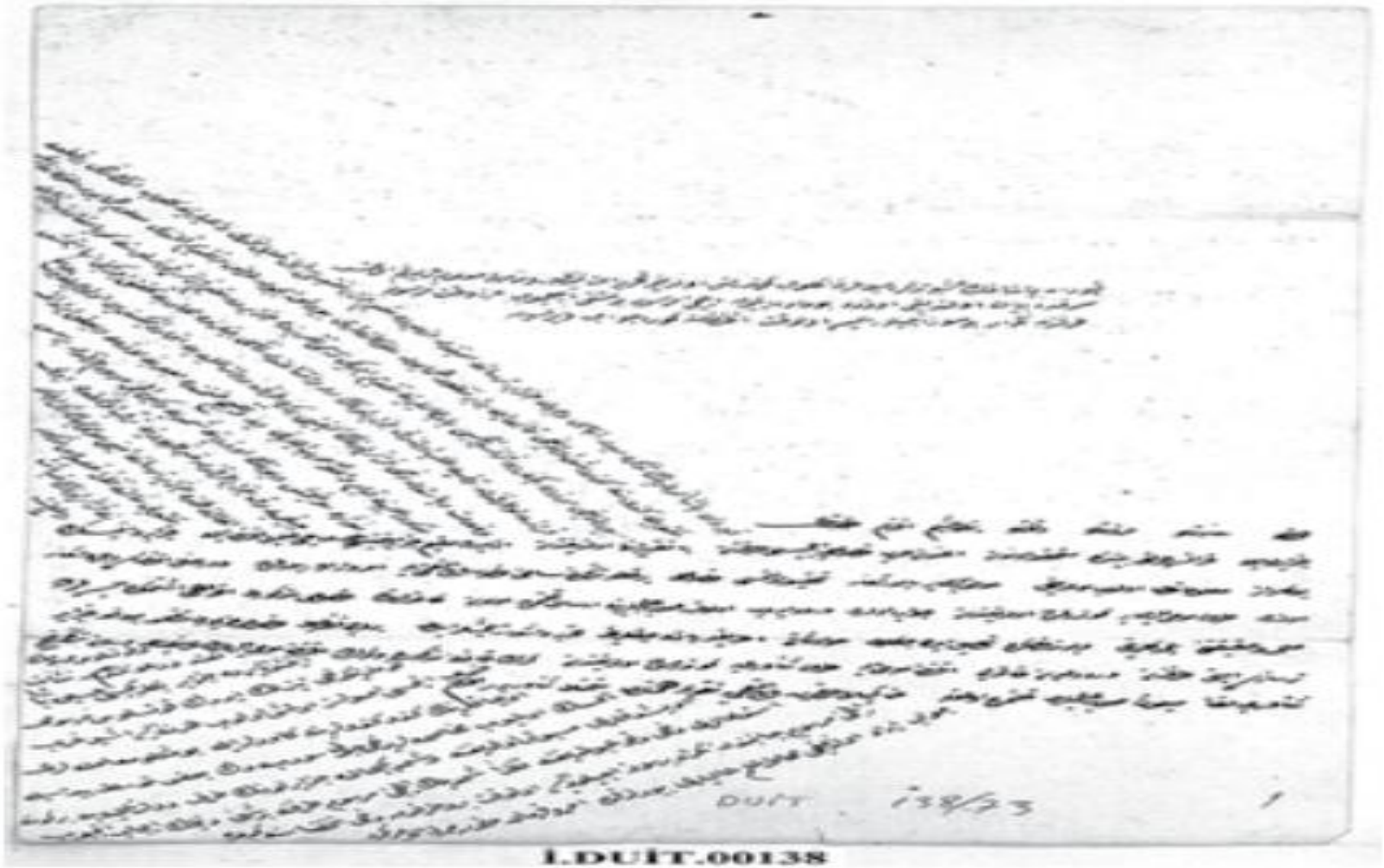

I.DUİT.00138

المصدر : I.DUIT. Dosya N° 138. Gömlek N°73 Tarih 1242.Z.27. Belge N°1.

الرسالة الثانية

رسالة من قبطان باشا إلى الصدر الأعظم

بخصوص تكليف خليل أفندي المفتي السابق للجزائر المقيم في مدينة إزمير بمهمة تخص المسألة الجزائرية

متن الرسالة

حضرة صاحب الدولة والسعادة والمروءة والرأفة

نظرًا إلى وصول تقرير مفصّل إلينا من السفير الفرنسي المقيم عندنا بشأن إعلان بلاده الحرب على أوجاق الجزائر، بسبب ما حدث بين البلدين، وبسبب عدم ورود أي أخبار في هذا الشأن من الأوجاق المذكورة، أمر حضرة ولي النعمة، في رسالة سامية بهذا الخصوص، بأن يُكلف الحاج خليل أفندي المفتي السابق لأوجاق الجزائر والمقيم حاليًا في إزمير بالتحقق من هذه المسألة في الحال وعلى الفور، وبأن يُرسلَ للمعني إشعارٌ بهذا الشأن، وبمجرد أن تأتيه أجوبة في هذا الشأن عليه أن يوجهها مباشرة إلى المقام العالي إن كانت مكتوبة، وإن كان تلقى المعلومة مشافهة فعليه التحقق من صحتها. ومن الآن فصاعدًا، فإن كل ما حُصّل من معلومات عن الأحداث، التي تقع بين الأطراف ينبغي لها أن تُحرر وأن نُعلَم بها في الحين. أما بخصوص التفاصيل التي ضمناها هذا المكتوب هذه المرة فإما أن يُعلَم بها أمين ترسانة الجزائر، أو أن تُرسَل إليه، وحين تَرِدُ أجوبته بعد الاطلاع عليها تُقدم إلى حضرة ولي النعم.

الحاشية الأولى[36]

رسالة واردة من قبطان باشا لعرض آخر المعلومات الواردة بخصوص الجزائر وتقديمها إلى المقام الهمايوني؛ إذ وصلت المذكرة الرسمية المرفقة[37] من أمين ترسانة الجزائر إلى مفتي الجزائر السابق خليل أفندى المقيم فى إزمير.

مجبرين على ذلك [...][38]. وعلى هذا الأساس، وخلال هذه المدة التي صمت فيها السفير الفرنسي في إسطنبول بخصوص هذه المسألة وامتنع عن إثارتها، وفي أثناء ترقب وصول خبر من الجزائر بخصوص ما جرى، وصل من أمين ترسانة الجزائر المذكور آنفًا مكتوبٌ فيه أنباء ما قد كان، وحقيقة الخبائث التي قام بها الفرنسيون.

تكملة الحاشية الأولى[39]

وقد أشار، بخصوص ما حدث مع القنصل الفرنسي المذكور في مدينة الجزائر، إلى أنه بسبب قلة أدبه ومعاندته ورعونته وتكبّره، وهو في حضرة داي الجزائر حسين باشا، لم يتمالك حسين باشا نفسه من الغضب والنفور، فقام بضرب القنصل المذكور على غير ما جرت عليه الأعراف والأصول. وعلى كل حال، فإن هذا النوع من التصرفات والمعاملات معلوم بين أوجاق الغرب والكفار ومشهور. وعلى الأغلب، فإن المخاصمة بسببه لن تدوم طويلًا؛ إذ كثيرًا ما يحدث الصلح بوجود وسيط يعمل على الإصلاح بين الطرفين. ونظرًا إلى أنه لم يسبق أن قامت الدولة العلية باستدعاء عمالها في الجزائر بسبب أمر كهذا، فإنه من الحريّ بها الآن ألا يُرد على رسالة السفير الفرنسي المذكور، وأن يُسكت عن هذه المسألة إلى حين، فإن أعاد السفير المذكور فتح الموضوع مرة أخرى، فعندئذٍ فقط يرسل سيد العالم حضرة السلطان إلى السفير المذكور (الفرمان) والجواب الذي يراه مناسبًا ولازمًا.

قرار الباب العالي[40]

اطلع المقام العالي على ما ورد في التقرير الرسمي، الذي أرسله القبطان باشا، وقد أصدر أمرًا لخادمه[41] بأن لا يقوم بأي فعلٍ ولا يُرسل أي جواب إلى السفير الفرنسي المذكور بخصوص هذه المسألة، حتى يحين الوقت الذي يعاود فيه السفير المذكور فتح هذا الموضوع من جديد، وعندها فقط يقوم بالإجابة عن المسألة بحسب ما تقتضيه الضرورة.

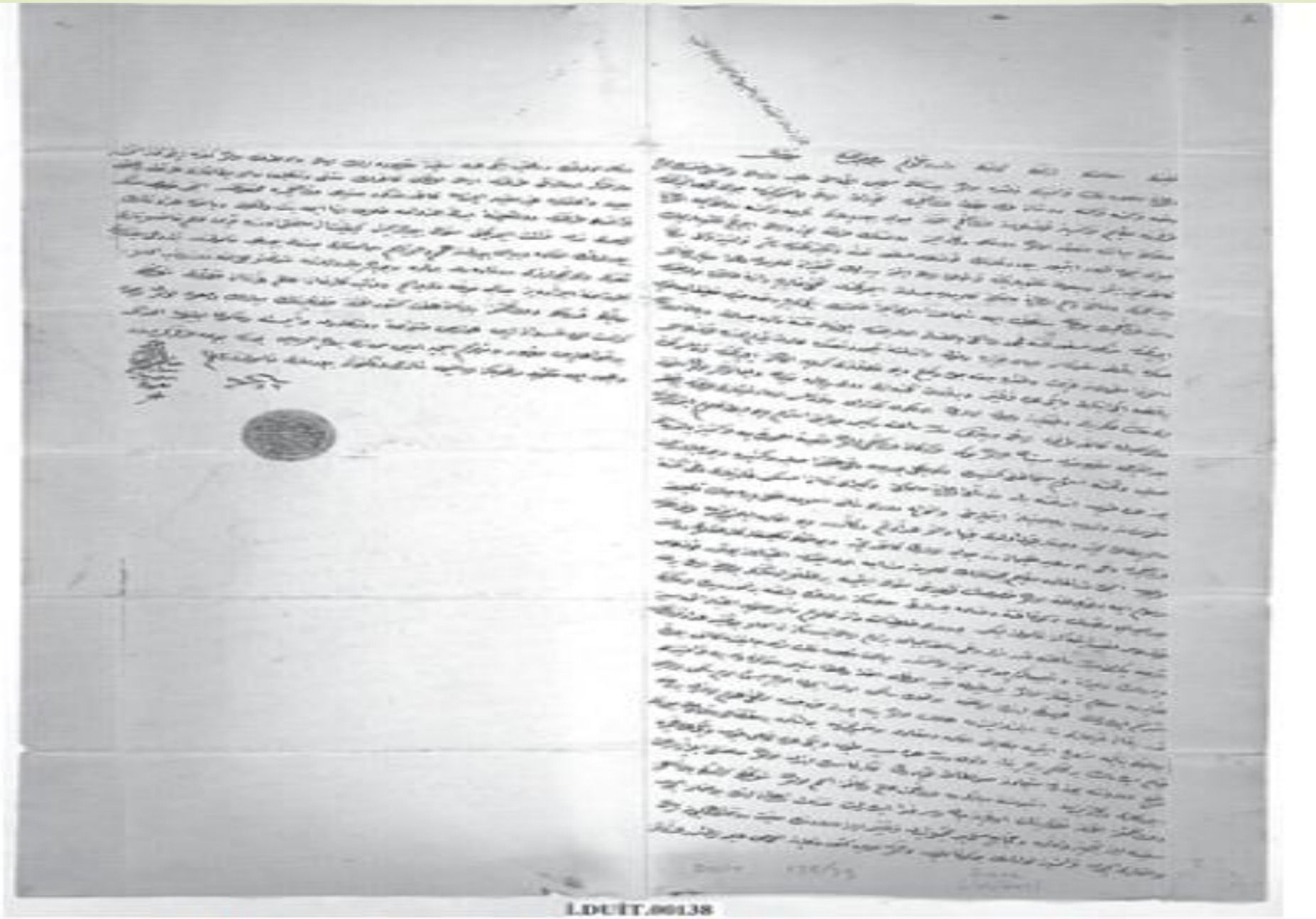

İDUİT.00138

المصدر: İ.DUİT. Dosya N° 138. Gömlek N°73 Tarih 1243.R. 07 .Belge N° 2.

رسالة من حسين باشا داي الجزائر إلى الباب العالي

سيدي وولي نعمتي، صاحب الدولة والعظمة والرحمة والسيادة، صاحب الخيرات، ذا الجود الكبير، والهمة العالية

هذا عرض حال من عبدكم. على الرغم من أننا قمنا بتحرير ثلاث رسائل ودية وإرسالها إلى حضرة ملك فرنسا نعرض فيها، بكل احترام، طلب الأموال التي بقيت في ذمة مملكة فرنسا لبيت مال المسلمين، فإننا لم نحصل على أي جواب، وعندما لم نجد أي اعتبار لطلبنا، ولم تصل أي إجابة إلى جنابنا، وبعد أن استقبلنا قنصل فرنسا المقيم لدينا استقبالًا حسنًا، نبهناه بكلام لين وعبارة مهذبة إلى هذا الأمر، بقولنا: "إنه ما استمرت علاقة الصداقة بين الأوجاق وحكومة بلدكم لأمد طويل كما هو ظاهر إلا لالتزام مملكتكم بشروط الصداقة المحفوظة مع غيرها من مراسلات دول النصارى مع أسلافي من الباشوات، وهي محفوظة عندنا، وأنا أيضًا بصفتي معينًا وزيرًا عند سيدي صاحب الشوكة والكرامة والقوة والمهابة سلطان العالَمَيْن[48] فأنا وزير معين ومأمور بالدفاع عن حقوق أوجاق الجزائر المنصور بفضل الله والمحافظة عليه، وقد حررنا رسائل من دولتنا وأرسلناها إليكم، وطوال هذه المدة لم يصل إلى حضرتنا شيءٌ من جوابكم". عند ذلك قام القنصل بخيلاء وتكبر وتقدم قائلًا: "إن ملك فرنسا والدولة لن يحرروا لك أي كتاب، ولن يصل إليك مكتوب نظيرًا لرسائلك"، وفوق هذا التحقير في الكلام، تجرأ على الدين المحمدي، وتحدث بما ينتقص من جناب شرف حضرة سيدي بما يخرج عن طاقة تحملي ويتجاوز كل معقول، حينها [...] وبشجاعة المسلمين ضربته ضربتين أو ثلاث ضربات خفيفة بمروحة كانت في يدي.

والقنصل المذكور سابقًا يسعى بالفساد والعياذ بالله، وحينما صعد إلى إحدى السفن البخارية في سواحل أفريقيا، بدماغه السيئ التدبير[49]، بادر من ساعته وبسرعة إلى إشعال نار الفتنة، وبعد مرور شهر وفدت قطعة بحرية من نوع غليوطة إلى ميناء الجزائر وألقت مرساتها فيه، وقد صار من عادتنا، بموجب قوانين الأوجاق، عندما تصل إلى ساحل الجزائر سفينة تابعة لإحدى الدول الأجنبية، أن نوفر من طرفنا للقناصل فلوكة[50] توصلهم إلى سفنهم وتعيدهم منها إلى الميناء. أما القنصل المذكور، فقد أخبر وكيلنا بأنه لن يعود معه، وقام بإعادة إرسال فلوكتنا. وفي الغد، ظهرت على سطح البحر سفنهم المنحوسة، وهي قطعة بحرية بطابقين، وفرقاطتان، وقطعة أخرى حربية، والتحقت بهم السفينة التي كانت راسية قبالة ميناء خليج الجزائر، وفي الغد أرسل إلينا قائدهم مكتوبًا وطلب منا أن نرد عليه في أجل أقصاه أربع وعشرون ساعة، وبعد ترجمته عَلِمْنَا أنه يطلب أن نرفع الراية الفرنسية على محل إقامتنا البسيط بالقصبة المعمورة، وأن تكون راية الإسلام تحت راية الفرنسيس، وليس هذا فقط، بل أن ترفع راية الفرنسيس في القلعة، وينصب علمهم في ساحة رأس العمارة التي شاع ذكرها في الآفاق، وأنه من أجل إعلام الجميع بذلك يجب أن نطلق مئة طلقة مدفع من أبراج المدينة، وأن يتوجه رؤساء الجيش وكبار رجال الأوجاق إلى الشفن المرابطة قبالة سواحل المدينة للاعتذار، وما إلى ذلك من شروط تمس شرف الإسلام ولا طاقة لنا بقبولها، وأفاد المكتوب "أنه إذا تم القبول بهذه الشروط فبها ونعمت، وإلا فسنشرع في الحرب من ساعتنا". بسبب هذا الكتاب حررتُ كتابًا يليق بخادم حضرتك الشاهانية، أبديت فيه الحزم والشجاعة اللازمين، مضمونُه: "أن ما عرضتموه في كتابكم لا يليق بذوي العقول الراجحة من رجال الدول، بل هو أشبه ما يكون بكلام من فقد عقله وهو مقيم في مأوى للمجانين. فإذا كنت تريد أن تقف على حقيقة ما جرى بالفعل فأرسل من طرفك رجلًا ذا عقل سديد، ليتأكد بنفسه، بعد بحث الأمر ومعاينته، أن مثل هذا القنصل المثير للفتنة لا يصلح لنا، كما أنه لا يصلح لكم. وفي الوقت الذي نأمل فيه أن ترسلوا قنصلًا يحل محله، فإننا لن نعير اهتمامًا لهذا الكلام

المركب الذي لا يليق بمقامنا، فإن أرسلت رجلًا من عندكم إلى مقامنا لبحث المسألة في غضون الساعات الأربع والعشرين، كما هو مُبين أعلاه، فسيكون الأمر أكثر وضوحًا، وإلا فإننا ندخل في أعمال عدائية".

في شرق الأوجاق المنصور في بلد عنابة سُمح للفرنسيين بإنشاء مبنى صغير سُمي الباستيون، وعُهد به إليهم لغرض البيع والشراء وصيد المرجان منذ سنين متواترة، على ألّا يسع أكثر من خمسة أشخاص أو ستة. وقد هدم هذا البناء أثناء طغيان الهالك بونابرت. ثم عُهد إليهم به من جديد على ألا يجعلوه قويًا. لكنّ الفرنسيين كانوا يعملون منذ سنين ليلاً ونهارًا لجعله حصنًا قويًا للحرب، فجعلوا فيه أربعة عشر مِدفعًا من حديد، ومدفعين نحاسيين، ومدفعي هاون[٥٤]. ويخدم فيه أكثر من مئة جندي على رأسهم عدد من الضباط. ما بظهر فساد نيتهم وسوء سريرتهم، وقد أدت ثورة قاتلنا المقيمين في أعلى الجبل إلى الاستحواذ على ما كان فيه من بارود وذخيرة وسائر أسلحة الحرب. وعلى الرغم مما تضمنه الاتفاق بيننا من شروط تقضي بمنع بيع البارود وسائر الأسلحة، فقد خرقوا الشروط المتفق عليها. ولما بلغ ذلك مسامعنا، أرسلنا رجالًا من عندنا إلى المكان الخبيث، فاحتجزوا ما كان فيه من البارود والذخيرة.

في العام الماضي، أثناء بداية الربيع الخير، قمنا بتجهيز سفننا التي لم نكن نستخدمها من أجل إرسالها في مهمة الأسطول الهمايوني لتكون فداءً وخدمة لصاحب الحضرة الشاهانية نعمة العالم وسيد الأمم صاحب القوة والمهابة والعظمة حضرة سيدنا وسلطاننا وولي نعمتنا. لكن الكفار المكرة لم يسمحوا لها بالحركة، وعند إعلان العداوة لنا أرسلوا سفينتين من سفنهم الملعونة، ومع وجود هواء طيب تمكنوا من الوصول إلى برج الباستيون المذكور، ونجحوا في إطلاق سراح الجند الذين كانوا في داخل البرج، وأخذوا ما كان فيه من بارود وسلاح فأضحى فارغًا. حينها، أمرنا بهدم هذا البرج وتسويته بالأرض وأصبحنا في أفضل حال.

ومن دون سبب أعلن الروم[٥٥] العصاة عن عدائهم للأوجاق المنصور. كانت العديد من سفن الكفرة تضرب حصارًا على سواحل الجزائر. وبسبب استحالة خروج سفن جهادنا كعادتها إلى البحر، تمكّن القراصنة الروم بخمس عشرة سفينة تقريبًا من التضييق على المسلمين الموجودين على طول السواحل الأفريقية من طرابلس إلى مضيق جبل طارق.

وعلى الرغم من الحصار الذي ضربه الكفار الفرنسيون - لعنة الله عليهم - على الأوجاق المنصور بست أو سبع من سفنهم القوية، فإننا - ولله الحمد والشكر - لم يمسسنا شيء، ونحن لسنا في حاجة بعون الله ورعاية جناب الباري وحسن توجيه ظل الله. وحتى لو لم يكن الفرنسيون وحدهم بل كانت في صفهم سائر الدول، فيسرنا أن نخبر جناب حضرة سلطاننا العظيم أن لدينا القدرة على صدهم. لكن المعلوم لحضرتكم أن الأوجاق المنصور كان منذ القدم وعلى الدوام يعتمد في جنديته، من كل الوجوه، على ما يأتيه من عساكر من بلاد الأناضول، بيد أن الأوجاق منذ سنوات لم يصل إليه أي جنود، لذا أصبحنا الآن في قلة وندرة، ومع أن أولاد العرب لدينا عددهم كافٍ، فإن ما شاع من سمعة عساكر الترك وشهرتهم برًا وبحرًا تجعلنا نريدهم دائمًا بكثرة لدينا، لذا فإننا نتمنى من ولي نعمتنا أن يأذن لنا بتجنيد عدد من العساكر من مدينة إزمير وسائر سواحل بلاد الأناضول، على النحو الذي يراه ولي نعمتنا مناسبًا لحاجتنا.

وتتكون السفن الفرنسية الخبيثة التي تضرب الحصار على سواحل الجزائر من فرقاطة كبيرة لها بطاريتان، وهي سفينة بطابقين، وفرقاطة ثانية، وسفينتين من نوع بريك[53] وغليوطة[54] أخرى، أي إن مجموعها خمس سفن بحرية قوية، تمضي وقتها ذهابًا وإيابًا قبالة ساحل الجزائر. لم تُثن هذه القوةُ شعلةَ الحماس والشوق في قلوب خدمك للغزو والجهاد، لذا قمنا بتجهيز سفننا التي كانت في ميناء المدينة، وهي فرقاطة صغيرة قديمة وسفينة كورت[55] صغيرة. وأما ما عداهما فهي مجموعة صغيرة من السفن الشراعية الصغيرة والبريك، وجميعها إحدى عشرة سفينة، وبالجملة جهزنا ما كان من سفن جهادنا وزودناها بالمجاهدين من عباده المؤمنين بالدين المبين والمطيعين لحضرة سلطاننا العظيم.

متوكلين على الله ومتوسلين برسول الله انطلق المجاهدون على بركة الله في ليلة الثاني عشر من شهر ربيع الأول بعد المغرب ومن الغد في صباح يوم مولد الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم - هجمت سفن المجاهدين؛ مثل سفينة التنين ذي الرؤوس السبعة[56]، على سفن الملاعين الكفار التي كانت تظهر في الأفق، وبأمر من الله تعالى، وبخلاف ما كنا ننتظره، هبت ريح معاكسة سعت معها سفننا بكل حماس وجهد إلى ألا تبقى في مجرى هبوبها، وبمنٍّ من الله وصلت سفننا إلى أماكن سفن الأعداء، ومن ساعتها أشعلوا النيران وشرعوا في القتال، وحاولوا في أكثر من ثلاث ساعات المواجهة بالمدافع فجعلوا الساحة نارًا، ولمّا أيقن الأعداء أن نسيم النصر اقترب من المسلمين وأن الله قد مكّن للمسلمين في هذه الغزوة، وخافوا من أن يصبحوا فريسة للمجاهدين، رموا ثلاث طلقات فارغة بخيبةٍ عظيمة وحسرة كبيرة، وتولّوا مدبرين مستعينين على ذلك بريح وافقت تحركهم وهم فارّون كما تفر الطير من صيادها، وقد ظلت ثلاث سفن لنا بلا حراك لم تستطع المشاركة في الغزو لأن الريح لم تساعدها فظلت محبوسة لم تصل إلى مرادها في هذه المعركة الضارية. وبعون من خير الناصرين ورعاية روحانية من فخر المرسلين وبقوة خليفة المسلمين لم يمس سفننا سوء، ولم نفقد إلا فردًا من العرب أنعم الله عليه بكأس الشهادة، وجرح ثمانية نفرٍ من رجالنا. وبعد مرور شهر وردنا مكتوب من تونس المحروسة وآخر من بلاد النصارى يفيدان أنه، في وقت الغزوة، أصيب أحد كبار قادة سفنهم برصاصة، ولحقت بإحدى سفنهم كورة من عندنا فأشعلتها كما تشتعل نار سقر، وألحقت بالملاعين الكفار خسارة كبيرة، فروي أنه حُمل منهم جرحى ستة وخمسون، وفي رواية أخرى أكثر من ذلك، ونقلوا إلى المستشفيات في مدينة طولون.

أسأل الله أن يديم نصره وتأييده لعساكر المسلمين، وأن يزيد في ذل أعدائه الكافرين آمين بجاه نبيه الأمين. تم تحرير وعرض الحال بكيفيته الصحيحة التي جرت، مع السرور بتقديمها إلى سيدي وولي نعمتي صاحب الدولة والعظمة والسيادة، صاحب الخيرات، ذي الجود الكبير، والهمة العالية.

بتاريخ جمادى الأولى 1243هـ، خادمكم

حسين والي جزائر الغرب المحروسة

ختم: **المتوكل على الرحمن الرحيم**

عبده حسين بن حسن

2-Topkapi Sarayı Müzesi Arşivi

« Archives du Musée de Topkapi »

Ceux concernant l' histoire de l Algérie peuvent également être trouvés dans les Archives du Musée de Topkapi (Topkapi Sarayı Müzesi Arşivi).

Ces archives renferment généralement des documents personnels des sultans, souvent enchevêtrés avec les archives de l'État, allant de la fin du 14e siècle à la fin du 19e siècle. Particulièrement riches pour le 16e siècle, elles contiennent des documents relatifs à la situation politique et aux opérations militaires de l'Empire. L'autorisation de consulter et de microfilmer ces documents doit être demandée auprès du Directeur du Musée de Topkapi.